

تقرير الوظائف الأمريكي يضعف مبررات رفع أسعار الفائدة واحتمالات انفراجة في مضيق هرمز تدفع أسعار النفط إلى التراجع

التعليق على أداء الاسواق

هيمنت على تحركات الأسواق هذا الأسبوع قصتان رئيسيتان تمثلتا في انحسار حدة التوترات الجيوسياسية وتزايد مؤشرات ضعف سوق العمل الأمريكية. إذ انخفضت الوظائف غير الزراعية في الولايات المتحدة بمقدار 23 ألف وظيفة في يوليو، مقابل توقعات بإضافة 85 ألف وظيفة، مسجلة أول تراجع شهري منذ سنوات، فيما تم تعديل قراءة يونيو وخفضها بصورة حادة إلى 20 ألف وظيفة من 57 ألف في السابق. وعلى الرغم من تراجع معدل البطالة إلى 4.1%، إلا أن هذا التحسن جاء نتيجة انخفاض معدل المشاركة في سوق العمل وليس نتيجة لقوة التوظيف. وشكلت هذه البيانات ضربة واضحة للموقف المتشدد للأعضاء المعارضين داخل اللجنة الفيدرالية للسوق المفتوحة، لاسيما أن مؤشرات الضعف كانت تتراكم على مدار الأسبوع، إذ تراجعت فرص العمل وفقاً لمسح فرص العمل ودوران العمالة (JOLTS) إلى 7.36 مليون فرصة، واستقرت طلبات إعانة البطالة الأولية عند 199 ألف طلب، في حين ارتفعت الطلبات المستمرة إلى 1.80 مليون، بما يعكس استمرار انخفاض معدلات تسريح الموظفين بالتزامن مع طول فترات البطالة. وفي المقابل، قفز مؤشر معهد إدارة التوريدات لنشاط التصنيع إلى أعلى مستوياته في أربعة أعوام عند 55.6، لترسم البيانات صورة لاقتصاد ما يزال يحقق نمواً، إلا أن قدرته على توليد الوظائف باتت أضعف. وفي الوقت ذاته، تراجعت علاوة مخاطر الحرب بصورة ملحوظة، مع اقتراب الإعلان عن إطار بوساطة تركية بين إيران وعمان لإعادة فتح مضيق هرمز، يستند إلى توفير ممر ملاحي مؤقت لمدة 60 يوماً وفق إحداثيات متفق عليها، وسط إشارات من مسؤولين إلى إمكانية التوصل إلى اتفاق قريباً. وشهدت أسعار مزيج خام برنت تقلبات حادة استجابة لهذه التطورات، قبل أن تتراجع مجدداً إلى قرب 80 دولار للبرميل مع تزايد فرص تحقيق انفراجة. وفي أوروبا، تصدر اليورو مكاسب العملات الرئيسية خلال الأسبوع، متجاوزاً مستوى 1.1540 أمام الدولار ومتجهاً نحو مستوى المقاومة عند 1.1600، بدعم من انحسار التوترات الجيوسياسية وارتفاع مؤشر مديري المشتريات لقطاع التصنيع في منطقة اليورو إلى 51.9، فيما سجل إنتاج المصانع أقوى وتيرة له منذ مارس 2022. وفي المملكة المتحدة، عاد قطاع الخدمات إلى النمو مع ارتفاع مؤشر مديري المشتريات إلى 52.1، بالتزامن مع صعود الثقة إلى أعلى مستوياتها في خمسة أشهر. وفي منطقة آسيا والمحيط الهادئ، حافظ الين الياباني على المكاسب التي حققها بدعم من تدخل السلطات، واقترب من مستوى 157.00 أمام الدولار مع تراجع عائدات سندات الخزنة الأمريكية. وفي نيوزيلندا، قفز معدل البطالة إلى 5.6%، ليصل بذلك إلى أعلى مستوياته في عشر سنوات، ما عزز رهانات الأسواق على خفض بنك الاحتياطي النيوزيلندي لأسعار الفائدة. وعلى النقيض من ذلك، خالفت كندا اتجاه ضعف أسواق العمل بصورة لافتة، بعدما أضاف الاقتصاد 75 ألف وظيفة في يوليو، فيما انخفض معدل البطالة إلى أدنى مستوياته في عامين. أما أسواق الأسهم، فسجلت مستويات قياسية في بداية الأسبوع، إذ لامس مؤشر ستاندرد أند بورز 500 أعلى مستوياته على الإطلاق قرب 7,710 نقطة، في ظل تجاوز أكثر من أربع شركات من كل خمس توقعات الأرباح خلال موسم النتائج الحالي. إلا أن الأسواق دخلت لاحقاً في موجة من التذبذب عقب صدور تقرير الوظائف الذي جاء أضعف من التوقعات، إذ انقسم أثره بين دعم رهانات خفض أسعار الفائدة وإثارة المخاوف بشأن تباطؤ النمو. وفي أسواق السلع، ارتفعت أسعار الذهب خلال الأسبوع، بينما أنهى مؤشر الدولار تداولاته عند مستوى 99.539 نقطة.

الولايات المتحدة

مؤشر معهد إدارة التوريدات لقطاع التصنيع يقفز إلى 55.6، الأعلى في أربعة أعوام، مع صمود القطاع أمام صدمة الطاقة
قدم قطاع التصنيع الأمريكي أبرز مفاجآت الأسبوع الإيجابية، إذ ارتفع مؤشر مديري المشتريات لقطاع التصنيع الصادر عن معهد إدارة التوريدات إلى مستويات 55.6 في يوليو، متجاوزاً إلى حد كبير توقعات السوق البالغة 54.0، ليسجل أعلى قراءة منذ مايو 2022، ويواصل بذلك التوسع للشهر السابع على التوالي، بدعم من تسارع وتيرة كل من الإنتاج والتوظيف. وتشير قوة القراءة إلى أن القطاع الصناعي ينجح في استيعاب اضطرابات سلاسل الإمداد المرتبطة بالصراع وارتفاع تكاليف الطاقة بصورة أفضل من المتوقع، مستفيداً من الاستثمارات المرتبطة بإعادة توطيد سلاسل الإنتاج، إلى جانب قوة الطلب من قطاع الدفاع.

تراجع فرص العمل الشاغرة إلى 7.36 مليون واستقرار طلبات إعانة البطالة عند 199 ألف وسط تباطؤ تدريجي في وتيرة التوظيف
رسمت بيانات سوق العمل خلال الأسبوع صورة متسقة لتباطؤ الزخم بوتيرة تدريجية ومنظمة. إذ تراجعت فرص العمل الشاغرة وفقاً لمسح (JOLTS) إلى 7.36 مليون فرصة في يونيو، من قراءة معدلة بالخفض بلغت 7.54 مليون، لتأتي دون توقعات السوق البالغة 7.44 مليون، فيما انخفض معدل الوظائف الشاغرة إلى 4.4%. وفي المقابل، ارتفعت عمليات التوظيف بمقدار 96 ألف إلى 5.35 مليون، بينما ظلت حالات تسريح الموظفين قرب أدنى مستوياتها التاريخية عند 1.77 مليون، واستقرت حالات الاستقالة عند 3.2 مليون، بما يشير إلى استمرار قدر من الثقة لدى العاملين. كما بلغت طلبات إعانة البطالة الأولية 199 ألف طلب، مقابل توقعات عند 205 آلاف، فيما تراجع متوسط الأربعة أسابيع إلى أدنى مستوياته في الدورة الحالية عند 198.75 ألف طلب. إلا أن طلبات الإعانة المستمرة ارتفعت بمقدار 24 ألف إلى 1.801 مليون. وتشير هذه المعطيات مجتمعة إلى أن سوق العمل ما يزال فيه وتيرة تسريح الموظفين ما تزال محدودة، في مقابل امتداد فترات البطالة، بما يشير إلى أن ضعف الطلب على العمالة يتركز في تباطؤ التوظيف الجديد، أكثر من كونه ناتجاً عن ارتفاع معدلات تسريح الموظفين.

تراجع الوظائف غير الزراعية بمقدار 23 ألف وظيفة في يوليو وتعديل قراءة يونيو إلى 20 ألف، فيما انخفض معدل البطالة إلى 4.1% نتيجة لتراجع معدلات المشاركة في سوق العمل

شكل تقرير الوظائف لشهر يوليو أبرز مفاجآت الأسبوع، إذ انخفض عدد الوظائف غير الزراعية بمقدار 23 ألف وظيفة، مقابل توقعات بإضافة 85 ألف وظيفة، مسجلاً أول تراجع شهري منذ سنوات، فيما تم تعديل قراءة يونيو وخفضها بصورة حادة إلى 20 ألف وظيفة من 57 ألف وفقاً للقراءة الأولية، بما أبقى اتجاه التوظيف بالكاد في المنطقة الإيجابية. وفي الوقت ذاته، تراجع معدل البطالة إلى 4.1% من 4.2%، إلا أن هذا التحسن جاء نتيجة انخفاض معدل المشاركة في سوق العمل، فيما تركزت خسائر الوظائف في قطاع التعليم الحكومي المحلي وتجارة التجزئة. وجاءت هذه البيانات بعد مؤشرات المسح وطلبات إعانة البطالة التي عكست الاتجاه ذاته، لتضع عبء الإثبات بصورة أكبر على دعاة تشديد السياسة النقدية. فسوق العمل، الذي اتسم في الآونة الأخيرة بوتيرة بطيئة للتوظيف والتسريح على حد سواء، بات يظهر ضعفاً أكثر وضوحاً في جانب التوظيف. وعقب صدور التقرير، قلصت الأسواق بصورة حادة رهاناتها على رفع أسعار الفائدة في سبتمبر، بالتزامن مع تراجع عائدات سندات الخزانة قصيرة الأجل وانخفاض الدولار. وتحول الأنظار الآن إلى بيانات مؤشر أسعار المستهلكين المقرر صدورها يوم الأربعاء. وقد تؤدي قراءة أضعف من المتوقع إلى تقليص مبررات المعارضين الداعين إلى رفع سعر الفائدة بدرجة كبيرة، في حين أن ظهور مفاجأة صعوديه مدفوعة بارتفاع أسعار الطاقة قد تضع اللجنة الفيدرالية للسوق المفتوحة أمام معادلة أكثر تعقيداً بين ضعف سوق العمل وعدم اكتمال مسار انحسار التضخم.

وأنتهى مؤشر الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع مغلقاً عند مستوى 99.539.

كندا تخالف الاتجاه: إضافة 75 ألف وظيفة في يوليو وتراجع معدل البطالة إلى أدنى مستوياته في عامين

خالف سوق العمل الكندي الاتجاه السائد بصورة لافتة، إذ جاءت بياناته قوية في صباح اليوم ذاته الذي خيبت فيه بيانات التوظيف الأمريكية التوقعات. وأضاف الاقتصاد الكندي 75.1 ألف وظيفة في يوليو، أي أكثر من أربعة أضعاف التوقعات البالغة 17.8 ألف وظيفة، فيما تراجع معدل البطالة إلى 6.4% مقابل 6.5% في السابق، مسجلاً أدنى مستوياته في عامين. وتدعم هذه البيانات رؤية بنك كندا الأكثر تفاؤلاً تجاه آفاق النمو، في ظل المؤشرات الدالة على نمو الاقتصاد خلال الربع الثاني من العام بنحو 2.5% على أساس سنوي، بدعم من اتساع نطاق الإنفاق الاستهلاكي وتحسن الصادرات والاستثمار. كما تعزز النتائج مبررات الإبقاء على سعر الفائدة دون تغيير عند 2.25%، لاسيما مع استقرار معدل التضخم، باستثناء البنزين، بالقرب من المستوى المستهدف عند 2.2%. واستفاد الدولار الكندي من قوة البيانات المحلية والضعف الواسع للدولار الأمريكي. إلا أن التطورات الإيجابية بشأن مضيق هرمز تحمل آثاراً متباينة بالنسبة لكندا، إذ يضغط تراجع أسعار النفط على معدلات التبادل التجاري، في حين يدعم انحسار المخاطر الجيوسياسية إقبال المستثمرين على المخاطر.

وأنتهى الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع أمام الدولار الكندي عند مستوى 1.3938.

المملكة المتحدة

إنتاج المصانع في منطقة اليورو يسجل أعلى مستوياته منذ العام 2022

كان اليورو المستفيد الأبرز خلال الأسبوع من التطورات الإيجابية بشأن مضيق هرمز، إذ واصلت العملة الموحدة ارتفاعها مع بدء الأسواق في تسعير تراجع الضغوط المرتبطة بالطاقة، التي مثلت إحدى أبرز نقاط ضعف اقتصاد منطقة اليورو خلال فترة الصراع. كما تلقت العملة دعماً من البيانات الاقتصادية، إذ ارتفع مؤشر مديري المشتريات لقطاع التصنيع في منطقة اليورو إلى 51.9 في يوليو، فيما صعد مؤشر الإنتاج إلى 52.9، مسجلاً أقوى قراءة منذ مارس 2022. وجاء ذلك على الرغم من النمو الهامشي في الطلبات الجديدة وتراجع طلبات التصدير في كل من فرنسا وإسبانيا وإيطاليا والنمسا، في حين تباطأ تضخم تكاليف المدخلات إلى أدنى مستوياته في خمسة أشهر. وعلى صعيد السياسة النقدية، أشار عدد من مسؤولي البنك المركزي الأوروبي إلى أن الضغوط السعيرية الناجمة عن الصراع قد تستدعي مواصلة رفع أسعار الفائدة، فيما تسعر الأسواق حالياً احتمالاً بنحو 75% لرفع سعر الفائدة خلال الاجتماع المقبل.

وأنتهى اليورو تداولات الأسبوع أمام الدولار الأمريكي عند مستوى 1.1558.

عودة قطاع الخدمات البريطاني إلى النمو عند 52.1 نقطة وارتفاع مؤشر ثقة الأعمال إلى أعلى مستوياته في خمسة أشهر

عاد قطاع الخدمات البريطاني، الذي يمثل الجزء الأكبر من الاقتصاد، إلى دائرة التوسع في يوليو، إذ سجلت القراءة النهائية لمؤشر مديري المشتريات 52.1، بعد رفعها مقارنة بالقراءة الأولية البالغة 51.8، وبفارق واضح عن مستوى 48.8 المسجل في يونيو، لينهي بذلك شهرين متتاليين من الانكماش. وارتفعت الطلبات الجديدة للمرة الأولى منذ فبراير، بدعم من تحسن الإنفاق الاستهلاكي وزيادة الطلب على خدمات التكنولوجيا، فيما تباطأ تضخم تكاليف المدخلات إلى أدنى مستوياته منذ فبراير على خلفية انخفاض تكاليف الوقود والغاز. كما ارتفعت ثقة الأعمال إلى أعلى مستوى في خمسة أشهر، بدعم من تنامي الآمال في تحسن الاستقرار العالمي. وفي المقابل، واصل التوظيف تراجعاً للشهر الثاني والعشرين على التوالي، وإن كان بأبطأ وتيرة منذ أكتوبر 2025. وتأتي هذه البيانات بعد أسبوع من قرار لجنة السياسة النقدية في بنك إنجلترا الإبقاء على سعر الفائدة عند 3.75% بأغلبية ستة أصوات مقابل ثلاثة، في قرار اتسم بميل نسبي إلى التشدد، بما يدعم سيناريو الهبوط السلس للاقتصاد ويمنح البنك مساحة لمواصلة التريث في تعديل السياسة النقدية، لاسيما مع انحسار الضغوط التضخمية الناجمة عن ارتفاع أسعار النفط.

وأنتهى الجنيه الاسترليني تداولات الأسبوع أمام الدولار الأمريكي عند مستوى 1.3488.

آسيا والمحيط الهادئ

البن الياباني يرسخ مكانه قرب مستوى 157.50 في ظل استمرار تدخل السلطات لدعم العملة

أمضى البن الياباني الأسبوع في ترسيخ مكانه قرب مستوى 157.50 في ظل استمرار تدخل السلطات لدعم العملة. واستقرت التداولات لاحقاً بالقرب من 157.80. واستقرت التداولات لاحقاً بالقرب من 157.50، في ظل عودة التوازن النسبي بين مخاطر الصعود والهبوط إلى سوق اتسم باتجاه أحادي على مدى أشهر. إلا أنه على الرغم من ذلك، فإن اتساع فارق أسعار

الفائدة مع الاحتياطي الفيدرالي بنحو 260 نقطة أساس يبقى جاذبية استراتيجيات الاستفادة من فروق أسعار الفائدة قائمة، وإن أصبحت تكلفة الاحتفاظ بهذه المراكز أعلى في ظل تزايد مخاطر التدخل في سوق الصرف.

وأنتهى الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع أمام الين الياباني عند مستوى 157.78.

ارتفاع البطالة في نيوزيلندا إلى أعلى المستويات المسجلة في عقد عند 5.6%

سجل سوق العمل النيوزيلندي أبرز المفاجآت السلبية في المنطقة، إذ ارتفع معدل البطالة إلى 5.6% خلال الربع الثاني من العام، مسجلاً أعلى مستوياته في عشر سنوات ومتجاوزاً توقعات السوق البالغة 5.4%، مقابل 5.3% في الربع السابق. وجاء ذلك على الرغم من ارتفاع معدلات التوظيف بنسبة 0.5% على أساس ربع سنوي، بأفضل من المتوقع، في ظل صعود معدل المشاركة في سوق العمل إلى 70.7% وارتفاع معدل نقص استخدام العمالة إلى 13.8% من 12.9%. وفي الوقت ذاته، ظل نمو أجور القطاع الخاص عند نحو 2.0%، دون معدل تضخم أسعار المستهلكين البالغ 4.1%، ما أدى إلى تراجع الدخل الحقيقية. ودفعت هذه التطورات الأسواق إلى تعزيز رهاناتها على خفض بنك الاحتياطي النيوزيلندي لسعر الفائدة، وهو ما انعكس في تراجع واسع النطاق للدولار النيوزيلندي عقب صدور البيانات.

وأنتهى الدولار النيوزيلندي تداولات الأسبوع أمام الدولار الأمريكي عند مستوى 0.5893.

الكويت

الدينار الكويتي

أنهى الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع مقابل الدينار الكويتي مغلقاً عند مستوى 0.30710.

أسعار العملات 9 - أغسطس - 2026

Currencies	Previous Week Levels				This Week's Expected Range		3-Month
	Open	Low	High	Close	Minimum	Maximum	Forward
EUR	1.1536	1.1499	1.1580	1.1558	1.1500	1.1685	1.1600
GBP	1.3451	1.3431	1.3508	1.3488	1.3400	1.3600	1.3492
JPY	158.41	157.01	158.57	157.78	156.00	158.60	155.50
CHF	0.8123	0.8055	0.8129	0.8077	0.7910	0.8140	0.7916

© Copyright Notice. The Weekly Money Market Report is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. This report and other NBK research can be found in the "News & Insight" section of the National Bank of Kuwait's website. Please visit our website, www.nbk.com, for other bank publications. For further information please contact: NBK Treasury Group, Tel: (965) 2221 6603, Fax: (965) 2229 1441, Email: tsd_list@nbk.com